



المصدر: الاتحاد

التاريخ: 11 أكتوبر 2009

باريس تقترح تدريب ٢ آلاف جندي صومالي  
إحباط هجوم للقراصنة على سفينتي صيد فرنسيين

عواصم - وكالات

للمرة الأولى منذ قررت فرنسا في يوليو وضع جنود على متن سفن صيد فرنسية لحمايتها من القراصنة، اطلق جنود فرنسيون على متن سفينتي صيد في المحيط الهندي امس النار على قراصنة لمنعهم من مهاجمة السفينتين. وكانت زوارق صغيرة على متنها قراصنة اقتربت من سفينتي صيد لسماك التونة هما «غلينان» و«درينيك»، اللتان تعملان معا عادة في هذه المياه الغنية بالسماك قبالة الصومال.

وقال بحار على متن «درينيك» لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي معه من نيروبي «لقد لاحقتنا ثلاثة زوارق صغيرة وسريعة بطول اربعة امتار تكاد لا ترى، وتمكنا من رصدها في اللحظة الاخيرة بواسطة الرادار».

واضاف ان العسكريين الفرنسيين على متن السفينة «اطلقوا في البداية طلقات تحذيرية ثم صوبوا باتجاه الهدف، فتراجع حينها القراصنة وفروا». ولم تسجل اي اصابات في الجانب الفرنسي جراء الحادث الذي وقع في عرض المحيط الهادئ.

من جهة اخرى حددت سفينة تابعة لخفر السواحل في جزر السيشيلامس ضمن مجال النظر مكان وجود احدي السفن الام للقراصنة المسؤولين عن الهجوم على سفينتي الصيد الفرنسيين، وتقوم بملاحقتها.

علي صعيد آخر اقترح وزير الدفاع الفرنسي ايرفيه موران على الاتحاد الاوروبي تدريب ثلاثة آلاف من عناصر قوات الامن الصومالية، يضافون الى ٥٠٠ جندي صومالي كانت فرنسا بدأت تدريبهم في جيبوتي.

وجاء في بيان للوزارة «يجب ان لا يتحول الصومال بؤرة عدم استقرار» ان الوزير «ايرفيه موران اقترح على شركائه الاوروبيين تدريب ثلاثة آلاف جندي اضافي من قوات الامن وذلك في اطار مهمة جديدة لاوروبا الدفاعية». وتابع البيان ان فرنسا «تتعهد المشاركة في شكل نشط في هذه المهمة الاوروبية وخصوصا عبر مدرين ودعم لوجستي»، مضيفا ان «العديد من الشركاء الاوروبيين اعربوا عن اهتمامهم» بالاقتراح وتمت دعوتهم الى جيبوتي.